

## ﴿ 37 Mektup ﴾

٣٧- ﴿ الْمَكْتُوبُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ إِلَى الْفَقِيرِ الْحَقِيرِ عَبْدِ الْحَيِّ الَّذِي هُوَ جَامِعُ هَذِهِ الْمَكْتُوبَاتِ الشَّرِيفَةِ فِي بَيَانِ فَضَائِلِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَيْءَ أَلْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ فِي تَسْكِينِ غَضَبِ الرَّبِّ جَلَّ سُلْطَانُهُ وَعَلَا بُرْهَانُهُ فَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَبَبًا لِتَسْكِينِ غَضَبِ دُخُولِ النَّارِ تَكُونُ سَبَبًا لِتَسْكِينِ غَضَبَاتٍ أُخَرٍ بِالطَّرِيقِ الْأَوَّلِيِّ فَإِنَّهَا دُونَ ذَلِكَ كَيْفَ لَا تَكُونُ سَبَبًا لِلتَّسْكِينِ فَإِنَّ الْعَبْدَ قَدْ أَعْرَضَ عَنِ السَّوَى نَافِيًا لَهُ بِتَكَرُّرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَجَعَلَ قِبْلَةً تَوَجُّهُهُ الْمَعْبُودَ عَلَى الْحَقِّ وَكَانَ مَنشَأُ الْغَضَبِ هُوَ التَّوَجُّهَاتِ الشَّيْءِ الَّتِي كَانَ الْعَبْدُ مُتَبَلِّغًا بِهَا وَلَيْسَ فَلَيْسَ وَشَاهِدُ هَذَا الْمَعْنَى فِي عَالَمِ الْمَجَازِ هُوَ أَنَّ شَخْصًا إِذَا تَأَذَّى عَنْ مَمْلُوكِهِ وَغَضِبَ عَلَيْهِ فَحِينَئِذٍ لَوْ أَعْرَضَ الْمَمْلُوكُ بِحُسْنِ التَّدْبِيرِ الَّذِي فِيهِ عَمَّا سِوَى مَالِكِهِ وَتَوَجَّهَ إِلَى مَالِكِهِ بِكَلِّيَّتِهِ تَظْهَرُ الشَّقَقَةُ وَالْمَرْحَمَةُ فِي الْمَالِكِ فِي حَقِّ الْمَمْلُوكِ بِالضَّرُورَةِ وَيَرْتَفِعُ عَنْهُ الْغَضَبُ وَالْأَذَى وَاجِدُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ مِفْتَاحَ خَزِينَةِ تَسْعٍ وَتَسْعِينَ رَحْمَةً أَعْنَى مَا جُعِلَتْ ذَخِيرَةً لِأَجْلِ الْآخِرَةِ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا شَيْءَ أَشْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ فِي دَفْعِ ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ وَكُدُورَاتِ الشَّرِّكَ وَمَنْ صَدَّقَ بِمَضْمُونِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَحَصَلَ ذَرَّةٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ مُتَبَلِّغًا بِرُسُومِ الْكُفْرِ وَرَدَائِلِ الشَّرِّكَ تَرْجُو أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْعَذَابِ بِشَفَاعَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَأَنْ يَتَجَوَّزَ مِنَ الْخُلُودِ فِي النَّارِ كَمَا أَنَّ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْفَعُ فِي دَفْعِ عَقُوبَاتِ سَائِرِ كِبَائِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَدْخُلُ فِيهِ وَأَمَّا قُلْتُ "كِبَائِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ" فَإِنَّ ارْتِكَابَ الْكِبَائِرِ فِي سَائِرِ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ أَقَلُّ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ بَلْ امْتِنَاجُ رُسُومِ الْكُفْرِ وَرَدَائِلِ الشَّرِّكَ أَيْضًا أَقَلُّ فِيهِمْ وَالْأَحْوَجُ إِلَى الشَّفَاعَةِ هُوَ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَفِي الْأُمَمِ السَّابِقَةِ كَانَ جَمْعٌ مُصِرًّا عَلَى الْكُفْرِ وَكَانَ جَمْعٌ آخَرٌ مُؤْمِنًا خَالِصًا مُتَبَلِّغًا لِلْأَوَامِرِ قَدْ هَلَكَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْكَثِيرَةُ الذُّنُوبِ لَوْلَا أَنْ يَكُونَ شَفِيعُهُمْ مِثْلَ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَشَافِعُهُمْ

مَثَلُ خَاتَمِ الرُّسُلِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالتَّحِيَّاتُ "أُمَّةٌ مُذْنِبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ" وَالَّذِي تَنَالَهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ غَفْوِهِ وَغُفْرَانِهِ سُبْحَانَهُ لَا يُعْلَمُ نَيْلُ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ هَذَا الْقَدْرَ وَكَانَ التَّسْعَةُ وَالتَّسْعِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ أَدْخِرَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُسْتَغْرِقَةِ فِي الذُّنُوبِ ﴿ع﴾: أَحَقُّ النَّاسِ بِالْكَرَمِ الْعَصَاةُ \* وَلَمَّا كَانَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْعَفْوَ وَالْمَغْفِرَةَ وَلَا شَيْءَ مِنَ الْمَادَّةِ لِأَجْلِ الْعَفْوَ وَالْمَغْفِرَةِ مُسَاوِيًا لِهَذِهِ الْأُمَّةِ لَا جَرَمَ صَارَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ خَيْرَ الْأُمَمِ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي هِيَ شَفِيعَتُهُمْ أَفْضَلُ الذِّكْرِ وَتَالِ نَبِيِّهُمْ الَّذِي هُوَ شَفِيعُهُمْ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ خِطَابُ "أُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا" نَعَمْ هَكَذَا يَكُونُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَهَكَذَا يَفْعَلُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ

﴿ع﴾: لَا عُسْرَ فِي أَمْرِ مَعَ الْكَرَامِ \* "وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا" رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" وَاسْمَعْ أَيْضًا مِنْ فَضَائِلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ وَكَرَّمَ "مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ" وَيَتَعَجَّبُ الْقَاصِرُونَ كَيْفَ يَتَسَرُّ دُخُولُ الْجَنَّةِ بَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَهَذَا لِكَوْنِهِمْ غَيْرَ وَاقِفِينَ عَلَى بَرَكَاتِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَقَدْ صَارَ مَكْشُوفًا لِلْفَقِيرِ أَنَّهُ لَوْ غُفِرَ ذُنُوبُ جَمِيعِ الْعَالَمِ بِتَكْلِمِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأُدْخِلُوا الْجَنَّةَ لَسَاغَ وَكَانَ مَشْهُودًا أَيْضًا أَنَّهُ لَوْ قُسِّمَتْ بَرَكَاتُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ بَيْنَ تَمَامِ الْعَالَمِ لَكَفَتْ الْجَمِيعُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَادِ وَلَازَوْتَ الْكُلَّ فَكَيْفَ إِذَا اجْتَمَعَتْ بِهِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُقَدَّسَةُ "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ" وَالتَّظْمُ التَّبْلِغُ بِالتَّوْحِيدِ وَاقْتَرَبَتْ الرِّسَالَةُ بِالْوِلَايَةِ وَمَجْمُوعَةُ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ جَامِعَةٌ لِجَمِيعِ كِمَالَاتِ الْوِلَايَةِ وَالتَّبَوُّةِ وَهَادِي سَبِيلِ كِلَا هَاتَيْنِ السَّعَادَتَيْنِ مَنْ طَهَّرَ الْوِلَايَةَ مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّلَالِ وَأَوْصَلَ التَّبَوُّةَ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا اَللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا مِنْ بَرَكَاتِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْعُلْيَا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا وَآمِنَّا عَلَى تَصَدِيقِهَا وَاحْشُرْنَا مَعَ الْمُصَدِّقِينَ لَهَا وَأَدْخِلْنَا

الْحَنَّةُ بِحُرْمَتِهَا وَحُرْمَةِ مُبْلَغِهَا عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالتَّحِيَّاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ وَالْبَرَكَاتُ وَأَيْضًا إِذَا عَجَزَ النَّظَرُ وَالْقَدَمُ وَانْخَفَضَ جَنَاحُ الْهَمَّةِ وَتَرَخَّى وَوَقَعَتِ الْمُعَامَلَةُ عَلَى الْغَيْبِ الصَّرْفِ لَا يُمَكِّنُ السَّيْرُ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ بِغَيْرِ قَدَمٍ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ" وَلَا يُمَكِّنُ قَطْعُ تِلْكَ الْمَسَافَةِ إِلَّا فِي كَنْفِ تِلْكَ الْكَلِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَكُلَّمَا قَالَ السَّائِرُ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً يَفْطَعُ بِهَا وَيَأْمِدَادُ حَقِيقَةَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَعَانَتِهَا خَطْوَةً وَاحِدَةً مِنْ تِلْكَ الْمَسَافَةِ وَيَقَعُ بَعِيدًا عَنْ نَفْسِهِ وَقَرِيبًا مِنَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ تِلْكَ الْمَسَافَةِ أَزِيدُ مِنْ تَمَامِ دَائِرَةِ عَالَمِ الْأَمْكَانِ بَرِيَادَةً مُضَاعَفَةً فَيَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَ فَضِيلَةُ هَذَا الذِّكْرِ مِنْ هَهُنَا حَيْثُ لَا مِقْدَارَ لِتَمَامِ الدُّنْيَا فِي جَنِّهِ وَلَا أَحْسَاسَ لَيْتَ لَهَا حُكْمَ الْقَطْرَةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ وَعَظَمَةُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ بِاعْتِبَارِ دَرَجَاتِ قَائِلِهَا كُلَّمَا كَانَتْ دَرَجَةُ الْقَائِلِ أَزِيدَ وَأَعْلَى تَكُونُ تِلْكَ الْعَظَمَةُ أَكْثَرَ وَأَوْلَى ﴿شِعْرٌ﴾:

يَزِيدُكَ وَجْهُهُ حُسْنًا \* إِذَا مَا زِدْتَهُ نَظْرًا

وَلَا يُعْلَمُ فِي الدُّنْيَا تَمَنُّ يُسَاوِي لَتَمَنَّى أَنْ يَقْعُدَ الْإِنْسَانُ فِي زَاوِيَةٍ مُلْتَذًا وَمُحْتَظًا بِتَكَرَّرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَلَكِنْ مَا تَفْعَلُ لَا يَتَيَسَّرُ جَمِيعُ التَّمَنِّيَّاتِ وَلَا بُدَّ مِنَ الْغَفْلَةِ وَالْإِخْتِلَاطِ بِالْخَلْقِ "رَبَّنَا آتِنَا نُورًا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" "سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ."

❦ TÜRKÇE ANLAMI ❦

Bu mektup, bu ciltteki mektupları derleyen fakir ve hakir Abdülhayy'a <sup>200</sup> gönderilmiştir. "La ilâhe illallah" kelime-i tayyibesinin faziletini ve ilgili konuları beyan etmektedir.

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla...

Allah Teala'nın gazabını teskin hususunda "Lâ ilâhe illallah" sözünden daha faydalı bir şey yoktur. Bu söz, cehenneme girmeye sebebiyet veren gazabın teskinine sebep olabiliyorsa, başka gazapların teskinine haydi haydi sebep olur. Zira diğer gazaplar, cehennem azabını doğuran gazaptan çok daha basittir. Nasıl teskin etmesin ki, kul bu sözü söylemek-

<sup>200</sup> Hayatı hakkında bilgi için bkz, Mektubât-ı Rabbâni Tercümesi, c. 3. s. 288, dipnot: 48

le, masivadan yüz çevirmiş, bu sözü tekrarlamakla masivayı reddetmiş ve yöneliş kiblesini Ma'bûd-ı Hak yapmıştır. Gazabın kaynağı da, kulun müptela olmuş olduğu farklı farklı yönelişlerdi. Bunlar olmadığına göre gazap da olmayacaktır. Mecaz âleminde bu anlama şunu misâl verebiliriz: Bir kimse hizmetçisinden rahatsız olup ona gazap etse \ sinirlense... Bu esnada hizmetçisi aklını kullanarak efendisi dışındaki bütün meşgalelerini terk etmek sureti ile bütünü ile efendisine yönelse... Efendide hizmetçisine karşı şefkat ve merhamet hislerinin doğal olarak uyandığı görülür, ona karşı olan gazabı da biter.

"Lâ ilâhe illallah" sözünün, ahiret için bekletilmekte olan doksan dokuz rahmetin anahtarı olduğunu hissediyorum. Küfür karanlıklarını, şirk lekelerini bertaraf etmede bu kelime-i tayyibeden daha şefaattçi bir şey olmadığını biliyorum. Zerre miktarı iman sahibi bir kimsenin, her ne kadar küfür adetlerine, şirk rezilliklerine müptela olsa da, bu sözün içeriğini tasdik etmiş ise, bu kelime-i tayyibenin şefaati ile cehennemden çıkacağını ve cehennemde ebedi kalmaktan kurtulacağını ümit ediyoruz. Nitekim Allah Resulü Muhammed Mustafa (sav)'ın şefaati de bu ümmetin diğer günahkarlarının günahlarının bertaraf edilmesi hususunda en faydalı ve en etkili şefaattir. Bu ümmetin büyük günahkarları dememin sebebi, diğer ümmetlerde büyük günah işleyenlerin az olmasından dolayıdır. Hatta küfür adetlerine, şirk rezilliklerine bulaşma noktasında da diğer ümmetlerin günahkarları, bu ümmete nazaran daha azdır. Geçmiş ümmetlerde bir topluluk küfürde ısrarcı olurken, diğer bir topluluk da halis mümin ve emirlere riayetkar olurdu. Şayet bu kelime-i tayyibe gibi bir şefaattçi, son Peygamber Muhammed Mustafa (sav) gibi de bir şefaattçileri olmamış olsaydı, bu çok günahlar ümmet çoktan helak olmuştu. Evet günahkar bir ümmet, ama çok bağışlayıcı Rabbi var. Bu ümmetin Allah Teala'nın affından ve mağfiretten almış olduğu payın, diğer ümmetlerin tamamı tarafından alınıp alınmadığı bilinmemektedir. Sanki doksan dokuz rahmet bu günahlara boğulmuş olan ümmet için saklı tutulmuştur.

*İnsanlar içinde en çok ihsana lâyık olanlar günahkarlardır (Mısra)*

Hak Sübhanehü affetmeyi ve bağışlamayı sevdiğinden, hiçbir af ve bağışlama da bu ümmete yapılan kadar olamayacağından, tabii olarak bu ümmet en hayırlı ümmet olmuştur. Şefaattçileri olan bu kelime-i tayyibe en üstün zikir ve de şefaattçileri olan Peygamberleri de peygamberlerin -salat ve selam üzerlerine olsun- Efendisi olduğu için bu ümmet şu hitaba nail olmuştur: "Allah onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah çok bağışlayıcıdır, engin merhamet sahibidir." (Furkan: 25). Evet merhametlilerin en merhametlisi böyle olur, ihsanda bulunanların en cömerti böyle yapar!

*Cömertlerle olan hiçbir işte zorluk yoktur (Mısra)*

Bunlar Allah Teala için kolay şeylerdir. "Rabbimiz! Bizim günahlarımızı ve işlerimizdeki taşkınlıklarımızı bağışla ve (yolunda) ayaklarımızı diret, kâfirler gûruhuna karşı da bize yardım et!" (Âl-i İmran: 147).

Bu kelime-i tayyibenin faziletleri arasında şunları da dinle: Resûlullah (sav) buyurdu ki: "*Lâ ilâhe illallah, diyen kimse cennete girer*"<sup>201</sup>. Ham kimseler bir defa "*lâ ilâhe illallah*" diyenin cennete girmesini yadırgayabilirler. Bunun sebebi bu kelime-i tayyibenin bereketlerinden haberdar olmamalarıdır. Bu fakire keşfen zahir olmuştur ki, dünyadaki bütün günahların bu ifadenin bir defa söylenmesi ile bağışlanması ve de bütün günahkarların cennete girmesi mümkündür. Şunu da müşahede etmiştir ki, bu kelimenin bereketleri şu âlemdaki bütün herkes arasında taksim edilmiş olsa, herkese sonsuzlara kadar yeter ve bütününün susuzluğunu giderebilir. Peki bu mukaddes kelime-i tayyibenin yanına bir de "Muhammedün Resûlullah". cümlesi de ilave edilir, Allah'ı bir kabul etmenin yanında Peygamber (sav)'in peygamberliği de tasdik edilmiş olur, bir de peygamberlikle velilik de beraber bulunursa nasıl olur! Bu iki ifadenin bütünü velayet ve nübüvvet kemâlâtının tamamını camidir. Veliliği zılal (gölgeler) zulmetlerinden temizleyen ve de nübüvveti en yüksek derecesine ulaştıran kimse bu iki saadet yolunun kılavuzudur.

Allah'ım! Bu yüce kelimenin (kelime-i tevhidin) bereketlerinden bizleri mahrum bırakma! Bu kelime üzerine bizleri sebatkar eyle! Onu tasdik halinde iken canlarımızı al, onu tasdik edenlerle beraber bizleri haşret! Bu kelimenin ve bu kelimeyi tebliğ eden peygamberlerin -salat ve selam üzerlerine olsun- hürmetine bizleri cennetine girdir.!

Bir de bilinmelidir ki, nazar ve kadem aciz kalıp, himmet kanadı inip salındığında ve de sâlikin muamelesi mutlak gayba geldiğinde, bu mahalde "*Lâ ilâhe illallah Muhammedün Resûlullah*" cümlesinin kademi olmaksızın seyir mümkün olmaz. Ayrıca o yolu bu mukaddes kelime-i tayyibenin himayesi olmaksızın aşmak da mümkün değildir. Sâlik bu mahalde bu mukaddes kelime-i tayyibeyi her bir zikredişinde, bu kelime-i tayyibe sayesinde, bu kelimenin hakikatının yardımı ve desteği ile o mesafeden bir adım kat etmiş, nefesine uzak Hak Sübhanehü'ye yakın düşmüş olur. Anılan mesafenin her bir parçası, imkan âlemi dairesinden kat be kat daha büyüktür. Buradan da bu zikrin fazileti anlaşılabilir ki, bu kelime-i tayyibenin yanında dünyanın tamamının bir kıymeti olmadığı gibi, his dahi edilemez.. Büyük bir okyanustaki bir damla kadar bile kıymeti yoktur. Bu ifadenin büyüklüğü onu söyleyenin büyüklüğüne göredir. Söy-



بَتَكَرَّارٍ هَذِهِ (Ne ile?) Onu nefy ederek (Nasıl?) Masivadan yüz çevirmiştir (Ne ile?) عَنْ السَّوَى قَبْلَهُ تَوَجُّهَهُ (Neyi?) Ve kılınmıştır (Neyi?) الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ Gazabın Teveccüh kıblesini (Ne ile?) عَلَى الْحَقِّ Hak olan mabut الغَضَبِ Ki kul olmuştur (Ne ile?) هُوَ الَّذِي كَانَ الْعَبْدُ Farklı teveccühler الشَّتَّى menşei idi (Ne ile?) هُوَ الَّذِي تَوَجَّهَتْ مُبْتَلَا بِهَا Onlara müptela وَلَيْسَ فَلَيْسَ Başka yönelişler olmazsa gazap da olmaz وَشَاهِدُ هُوَ أَنَّ شَخْصًا (Nedir?) فِي عَالَمِ الْمَجَارِ Mecaz aleminde (Nerede?) Bu mananın şahidi (Nerede?) اِذَا تَأَذَّى عَنْ مَمْلُوكِهِ Kölesinden bir eziyet gördüğünde Ve وَغَضِبَ عَلَيْهِ Eger köle yüz çevirse (Ne ile?) لَوْ أَعْرَضَ الْمَمْلُوكُ Şu dur ki: bir şahıs فَحِينَئِذٍ İste o zaman ona kızdığı anda كَيْفَ تَدْبِيرِ الَّذِي فِيهِ Kendisindeki kabiliyetle (Neden?) تَظْهَرُ الشَّفَقَةُ وَالْمَرْحَمَةُ بِكُلِّيَّتِهِ Tüm benliğiyle Ve sahibine yönelse وَتَوَجَّهَ إِلَى مَالِكِهِ şeylerden Şefkat ve merhamet açığa çıkar (Neden?) فِي الْمَالِكِ Sahibinde (Ne hakkında?) كَالْعَبْدِ وَالْأَذَى (Ne ile?) Ve ondan kalkar (Ne ile?) بِالضَّرُورَةِ Zarureten عَنْهُ Gazap ve sıkıntı الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ Bu Kelime-i Tayyibeyi buluyorum (Ne olarak?) مِفْتَاحٌ Ben أَعْنَى Doksan dokuz rahmet hazinesinin anahtarı olarak كَاسْتَدِيهِمْ (Neyi?) مَا جُعِلَتْ ذَخِيرَةٌ Azık kılınan şeyleri (Neyi?) لِحَالِ الْآخِرَةِ Ahiret için (Neden?) مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ Daha çok şefaata edecek yoktur (Neden?) بِيْلَسِينَ Bilesin ki: شَيْءٌ أَشْفَعُ Bu Kelime-i Tayyibe'den (Ne füsusunda?) فِي دَفْعِ ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ وَكُدُورَاتِ الشَّرِكِ Kütür karanlığı ve şirk bulanıklıklarını defetmede وَمَنْ صَدَّقَ Kim tasdik ederse (Neyi?) بِمَضْمُونِ هَذِهِ وَمَعَ ذَلِكَ Bu kelimenin içeriğini مِنَ الْإِيمَانِ Bir zerre imanı elde ederse Ve وَحَصَلَ ذَرَّةٌ مِنَ الْكَلِمَةِ Ve bununla birlikte بَرُسُومِ الْكُفْرِ وَرَدَائِلِ الشَّرِكِ Müptela olsa (Neyi?) كَانَ مُبْتَلَا Müptela olsa (Neden?) مِنْ الْعَذَابِ Çıkmasını umarız (Neden?) أَنْ يَخْرُجَ Şirk rezilliklerine Azaptan (Ne ile?) بِشَفَاعَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ Bu kelimenin şefaatiyle Ve وَأَنْ يَخْرُجَ كَمَا أَنَّ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ Ateşte ebedi kalmaktan (Neden?) أَوْ أَنَّ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ Ateşte ebedi kalmaktan (Neden?) أَنْفَعُ Daha faydalıdır (Ne füsusunda?) فِي دَفْعِ عُقُوبَاتِ سَائِرِ كِبَائِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ Bu ümmetin diğer büyük günahlarını defetme hususunda وَأَدْخَلَ فِيهِ Ve daha tesirlidir Ben dedim (Neyi?) كِبَائِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ Zira büyük günah işlemek (Neden?) فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ Aqlı Daha azdır (Nerede?) فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ Diğer ümmetlerde (Neden?) سَائِرِ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ







Allah'ım günahlarımızı bağışla *وَبَيَّتْ أَقْدَامَنَا فِي أَسْرَافِنَا فِي أَمْرِنَا* Ve ayaklarımızı sabit kıl *وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ* Aynı şekilde dinle *(Neden?)* Bu Kelime-i Tayyibe'nin faziletlerinden *قَالَ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ* Kim La ilahe illallah derse Cennete girer *وَيَتَجَبَّبُ الْقَاصِرُونَ* Nasıl mümkün olur? Bir kere La ilahe illallah *وَأَقِيفِينَ* Vakıf olmayan *وَقَدْ صَارَ مَكْتُوفًا* Bu Kelime-i Tayyibe'nin bereketlerine *دُخُولُ الْجَنَّةِ* Keşf olunmuştur *(Ney?)* Fakire *(Nime?)* Şayet bağışlansa *(Ney?)* Bu kelimeyi bir kere söylemekle *وَأَدْخِلُوا الْجَنَّةَ* Ve cennete girdirilseler *لَسَاغٌ* Elbette caiz olur *بَرَكَاتُ هَذِهِ* Aynı şekilde müşahede edilmiştir ki; *لَوْ قُسِمَتْ* Eğer taksim edilseydi *(Ney?)* Bu alemin tamamı *بَيْنَ تَمَامِ الْعَالَمِ* Bu mukaddes kelimenin bereketleri *(Nereden?)* Sonsuza kadar *إِلَى أَبَدِ الْأَبَادِ* Elbette hepsine yeterdi *لَكَفَّتِ الْجَمِيعِ* Aynı şekilde *يَهْدِيهِ* Bir de toplanırsa nasıl olur *(Ney?)* Muhammed *مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ* Bu mukaddes kelime-i tayyibe ile *لِكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُقَدَّسَةِ* Ve *وَأَفْتَرَنْتِ الرِّسَالَةَ* Tebliğ tevhitte istamam olsa *وَأَنْتَظِمُ التَّبْلِيغَ بِالتَّوْحِيدِ* Rasûlullah' risalet bitişse *(Ney?)* Bu iki kelimenin toplamı *وَمَجْمُوعَةُ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ* Velayete *بِالْوَلَايَةِ* Cem edendir *(Ney?)* Cem *جَمَاعَةٌ* *(Nedir?)* Ve bu iki saadet yoluna eriştirendir *(Nime?)* *وَعَادَى سَبِيلِ كِلَا هَاتَيْنِ السَّعَادَتَيْنِ* Gölge karanlıklarından *وَأَوْصَلَ مِنَ ظُلُمَاتِ الظَّلَالِ* Velayeti temizleyeni *(Neden?)* En üst mertebeye *أَلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا* Ve nübüvveti ulaştırıcı *(Ney?)* Bu yüce kelimenin bereketlerinden *وَبَيَّتْنَا عَلَى تَصْدِيقِهَا* Bizi onun tasdiki üzere öldür *وَأَدْخَلْنَا الْجَنَّةَ* Ve bizi cennete girdir *(Nimin hürmetine?)* Onun ve bize ulaştırırların

عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ Onun ve bize ulaştıranların hürmetine (hürmetine?) وَأَيْضًا إِذَا عَجَزَ عَنْهَا Onlara salât, tahliyye, selam ve bereket olsun (berekat) وَانْخَفَضَ جَنَاحُ الْهَيْمَةِ GÖRÜŞ ve ayaklar (Görüş) وَانْقَضَ وَوَقَعَتِ الْمُعَامَلَةُ Ve gevşediğinde (Neye?) وَتَرَعَّى Himmet kanatları yere indiğinde (Neye?) وَكَانَ عَلَى الْغَيْبِ الصَّرْفِ Sırf gabya (Neye?) Yürüyüş mümkün olmaz (Nerede?) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ Bu makamda (Nerede?) فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ Muhamedün rasûlullah ayağı olmadan (Neye?) وَلَا يُمْكُنُ Ve mümkün olmaz (Neye?) فَطَعْتَ تِلْكَ الْمَسَافَةَ Ancak bu mukaddes kelimenin (Neye?) Bu mesafeyi kat etmek (Neye?) كَتَفْتَ تِلْكَ الْكَلِمَةَ الْمُقَدَّسَةَ himayesinde olur (Neye?) فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ Yürüyen kişi her dediğinde (Neye?) وَكُلَّمَا قَالَ السَّائِرُ Bu kelime-i tayyibeyi (Neye?) هَذِهِ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ Bir kere (Neye?) مَرَّةً وَاحِدَةً Bununla kat eder (Neye?) وَإِعَانَتِهَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ الْمُقَدَّسَةُ Ve bu kelimenin hakikatinin (Neye?) يَرْفَعُ بِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً Bu mesafeden (Neye?) مِنْ تِلْكَ الْمَسَافَةِ Bir adımı (Neye?) وَاحِدَةً yardım ve desteğiyle (Neye?) وَفَرَّيَا مِنَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ Nefsinden (Neye?) عَنْ نَفْسِهِ Ve uzaklaşır (Neye?) وَيَقْعُ بَعِيدًا Ve yaklaşır (Neye?) وَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ تِلْكَ الْمَسَافَةِ Daha ziyadedir (Neye?) أَزِيدُ Kat (Neye?) بِزِيَادَةِ مُضَاعَفَةٍ Alem-i İmkan dairesinin tamamından (Neye?) أَلَمَ الْإِمْكَانِ Bu zikrin fazileti (Neye?) فَضِيلَةُ هَذَا الذِّكْرِ Öyleyse bilinmelidir (Neye?) فَيَتَبَغَى أَنْ يُعْلَمَ Dünyanın (Neye?) لِلدُّنْيَا Zira değer yoktur (Neye?) حَيْثُ لَا مَقْدَارَ مِنْ هَهُنَا tamamina (Neye?) فِي جَنِّهِ Onun yanında (Neye?) وَلَا أَحْسَنَ Ve hissetme de yoktur (Neye?) لَيْتَ لَهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ (Neye nispetle?) حُكْمَ الْقَطْرَةِ Bir damla hükmü (Neye?) كَلَّمَا كَانَتْ Her olduğunda (Neye?) بِأَعْيَانِ دَرَجَاتِ قَائِلِهَا Söyleyenin derecesine göre (Neye?) تَكُونُ تِلْكَ أَزِيدُ وَأَعْلَى Söyleyenin derecesi (Neye?) دَرَجَةُ الْقَائِلِ (Neye?) بِنِسْبَةِ بُلُوغِهَا Bu büyüklük de olur (Neye?) أَكْثَرَ وَأَوْلَى (Neye?) شِئْرٌ: Şiir.

أَرْتَدُّ مَا زِدْتُهُ حُسْنًا (Neye?) Onun yüzü (Neye?) وَجْهَهُ Sana artırır (Neye?) زِيدْتُكَ zaman (Neye?) نَظَرًا Bakışı

لَتَمْنَى (Neye?) يُسَاوِي Denkleşiyor (Neye?) تَمَنَّى Temenni ki, (Neye?) وَلَا يُعْلَمُ فِي الدُّنْيَا Dünyada bilinmiyor (Neye?)

مُلْتَذًا (Nasıl?) Bir tarafta (Nereden?) İnsanın oturması temennisine أَنْ يَقْعُدَ الْإِنْسَانُ  
 بِتَكَرُّارِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ (Ne ile?) Bu kelime-i tayyibeyi  
 لَا يَتَيَسَّرُ جَمِيعُ التَّمَنِّيَّاتِ (Neden?) Her istenilen mümkün  
 وَلَكِنْ مَا تَفْعَلُ (Neden?) Ancak ne yapalım  
 رَّبَّنَا (Neden?) Gaflet ve halkla karışmaktan kurtuluş yok  
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (Neden?) Ve bizi bağışla  
 وَأَغْفِرْ لَنَا (Neden?) Allah'ım bizlere nurumuzu tamamla  
 أَتَمِّمَ لَنَا نُورَنَا (Neden?) Sen her şeye kadirsin  
 رَبَّنَا رَبَّكَ رَبُّ الْعِزَّةِ (Neden?) Senin izzet sahibi Rabbini tenzih ederim  
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (Neden?) Peygamberlere selam  
 عَمَّا يَصِفُونَ (Neden?) Onların söylediklerinden  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (Neden?) Ve alemlerin rabbi olan Allah'a hamd olsun.